

## فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية

## التربية النوعية

أ.د/ زينب عاطف خالد	أ.م.د/ آية فوزى لبشتين	د/ جيهان الحداد
أستاذ المناهج وطرق التدريس	أستاذ الملابس والنسيج المساعد	مدرس الإدارة بقسم الاقتصاد المنزلي
ورئيس القسم التربوي	بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية	بكلية التربية النوعية
بكلية الاقتصاد المنزلي	التربية النوعية	جامعة طنطا
جامعة الأزهر	جامعة طنطا	

أ/ وفاء محمد عبد المطلب جاد  
المعيد بقسم العلوم التربوية والنفسية  
مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلي

## مقدمة :

ظهر في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في أمريكا يدعو المربين إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية ، وقد برز هذا الاتجاه في غمرة الاهتمام بتنمية التفكير وبخاصة مشكلات تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التفكيرية، فيما أصبح يعرف باتجاه العادات العقلية أو نظرية العادات العقلية .

(ابراهيم الحارثي، ٢٠٠٢، ٧) (١)

فلم يعد هدف التعليم إكساب المحتوى، والمهارات فحسب، وإنما توظيف هذا التعليم وتنمية عادات العقل، بحيث يتمكن الفرد من أن يتعلم معتمداً على نفسه أياً كان ما يريد معرفته، وفي مراحل الحياة المختلفة بشكل يجعل التعلم مدى الحياة أسمى أهداف التربية.

(عبير زيدان، ٢٠٠٥، ١٢٧)

وفي ضوء ذلك تبرز أهمية تعليم مهارات التفكير في تنمية العمليات الذهنية، ومن هنا جاءت مبررات تطبيق نظرية عادات العقل واستخدامها، تلك النظرية التي قام بتأليفها كلٌّ من "آرثر كوستا و بينا كاليك" Arthur L. Costa & Bena Kallick وأطلقا عليها اسم عادات العقل (Habits of Mind) مشيرين بذلك إلى أن سلوك الأفراد يتطلب انضباطاً للعقل يجرى ممارسته بحيث يصبح طريقة اعتيادية من العمل نحو أفعال أكثر انتباهاً وذكاء .

(Costa,A.,Kallick,B., 2008, XVI – XVII )

١ - اتبع نظام التوثيق (الاسم الأول والأخير للمؤلف/الباحث، سنة النشر، أرقام الصفحات).

وبناءً عليه قدم "كوستا" Costa ستة عشر سلوكاً فكرياً - عادة عقلية - ينبغي أن يتسم بها أداء الطالب أثناء تعلمه وبناء قدراته العقلية، وهي ( المثابرة ، التحكم فى التهور ، الإصغاء بفهم وتعاطف ، التفكير بمرونة ، التفكير فى التفكير ، الاجتهاد من أجل الدقة ، التساؤل وفرض المشكلات ، تطبيق الخبرة السابقة فى مواقف جديدة ، التفكير والتواصل بوضوح ودقة ، جمع البيانات باستخدام كل الحواس ، الإبداع-التخيل- التجديد ، الاستجابة بدهشة ورهبة ، الإقدام على مخاطر مسئولة ، التفكير بمرح ، التفكير التبادلي ، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

وهو الأمر الذى أدى إلى البحث عن استراتيجيات تعمل على تحسين التدريس والتفكير والتعلم ،وقد ظهرت عدة استراتيجيات وطرائق ترتبط بالمنظمات البصرية أو التخطيطية تستعمل فى التدريس بصورة منهجية فى السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين منها خرائط التفكير، فكما يرى "هيريل" Hyerle خرائط التفكير أنها أدوات تفكير بصرية تهدف إلى رعاية التعلم مدى الحياة وتشجعه. (منير صادق، ٢٠٠٨، ٦٩)

ولم يتوصل "هيريل" Hyerle إلى هذه التقنية إلا بعد دراسة متعمقة للمنظمات التخطيطية التى تطورت عنها خرائط التفكير . وفى هذا السياق يقول "هيريل" Hyerle إنه درس أكثر من أربعمائة منظم تخطيطي تستعمل فى مجالات مختلفة، وبعد تصنيفها وجدها تعبر عن ثمان عمليات أساسية للتفكير فقط. وعليه فقد قام بتطوير خرائط التفكير إلى الأنواع الثمانية لمهارات التفكير الأساسية وهى : خريطة الدائرة، وخريطة الفقاعة، وخريطة الفقاعة المزدوجة، وخريطة الشجرة، وخريطة الدعامة، وخريطة التدفق، وخريطة التدفق المتعدد، وخريطة الجسر.

( سعيد مقبل، علال العزمية، ٢٠١٣، ٦٤ )

ويؤكد "كوستا وكالليك" Costa, Kallick أن أحد أهم أهداف التعليم يتحقق عندما يجمع الطلاب بين استخدام الأدوات البصرية واستخدام عادات العقل ليفكروا بصورة أعمق، فإنهم يرون أفكارهم وهى تتوسع، وبذلك يكسبون حساً جديداً بأنفسهم كمفكرين وفاعلين، وبالتالي تتحسن نظرتهم لذواتهم كمتعلمين. ( آرثر كوستا ، بينا كالليك، ٢٠٠٣، ٥٨ )

وتمثل عملية اتخاذ القرار دوراً مهماً فى حياة الفرد والمجتمع، حيث تعد عملية اتخاذ القرار إحدى العمليات السلوكية التى يمارسها الفرد بصفة شبه دائمة فى الحياة اليومية، فكثيراً ما يواجه الفرد موقفاً يتضمن عدة اختيارات (عدة بدائل). وتتطلب هذه المواقف اختيار عمل معين، وعلى الفرد اختيار أفضل البدائل للوصول إلى الهدف بحيث يحقق أكبر فائدة ممكنة بأقل جهد ممكن.

( وفاء أبو غازي، ٢٠٠٤، ٣٩ )

وتعد استراتيجية خرائط التفكير من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تنمي أهداف تقدمية مستقبلية ، حيث أن خرائط التفكير وعادات العقل نظريتان في التعلم نشأتا في اطار مشترك لخلفية من النتائج المبهرة نتيجة استخدام التطبيقات المعرفية التربوية في مجال علم الأعصاب و الدماغ البشري، فعن طريق الجمع بين استخدام الأدوات البصرية وخاصة خرائط التفكير واستخدام عادات العقل تتحقق أهم أهداف العملية التعليمية حيث تساعد على نمو وتطور في قدرة المتعلم على التفكير وتوظيف المعلومات التي يتعلمها في مواقف جديدة وبذلك يكتسب المتعلمون حساً جديداً بأنفسهم كمفكرين فاعلين وتحسن نظرتهم لأنفسهم وتزيد قدرتهم على مواجهة التحديات الصفية وبذلك تزيد قدرتهم على اتخاذ القرارات في المواقف التعليمية وفي حياتهم بشكل عام .

ومن هذا المنطلق فإن خرائط التفكير بصورة خاصة تحسن من تعلم المواد النظرية التي تتضمن مفاهيم مجردة ، ومنها مقرر " مبادئ الإدارة" التي اقتصرت البحث الحالية على تدريسه، لأن مقرر " مبادئ الإدارة" يشتمل على مفاهيم عالية التجريد، لذلك فإن الطرق التقليدية لا تساعد الطلاب على فهم موضوعاتها مما أدى إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي، وظهر ذلك بوضوح للباحثة من خلال اطلاعها على نتائج التحصيل النهائي لطلاب الفرقة الأولى في مادة مبادئ الإدارة<sup>(١)</sup>، وبناء عليه كان لابد من استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مثل استراتيجية خرائط التفكير.

#### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في انخفاض التحصيل الدراسي وضعف بعض عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي. ويتم تناول مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل واتخاذ القرار لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بطنطا ؟

(١) ملحق رقم (٦):نتائج التحصيل النهائي لطلاب الفرقة الأولى في مادة مبادئ الإدارة

**وينتفرج من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :**

- ١- ما فعالية استراتيجيات خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بالفرقة الاولى بكلية التربية النوعية بطنطا؟
- ٢- ما فعالية استراتيجيات خرائط التفكير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بالفرقة الاولى بكلية التربية النوعية بطنطا؟
- ٣- ما فعالية استراتيجيات خرائط التفكير في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بالفرقة الاولى بكلية التربية النوعية بطنطا؟

**أهداف البحث :****يهدف البحث الحالي إلى:**

- ١- تحديد عادات العقل التي يمكن تميمتها من خلال خرائط التفكير المستخدمة في البحث الحالي.
- ٢- اعادة بناء وتنظيم محتوى مقرر " مبادئ الادارة" لطلاب الفرقة الأولى وفقاً لاستراتيجية خرائط التفكير في صورة دليل للتدريس وكتاب للطلاب للمجموعة التجريبية وطريقة التدريس التقليدية المعتادة للمجموعة الضابطة.
- ٣- الكشف عن فعالية استراتيجيات خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل من خلال التدريس باستراتيجيات خرائط التفكير للمجموعة التجريبية وطريقة التدريس التقليدية المعتادة للمجموعة الضابطة وتطبيق مقياس عادات العقل وحساب الفروق بينهم.
- ٤- الكشف عن فعالية استراتيجيات خرائط التفكير في تنمية القدرة على اتخاذ القرار من خلال التدريس باستراتيجيات خرائط التفكير للمجموعة التجريبية وطريقة التدريس التقليدية المعتادة للمجموعة الضابطة وتطبيق مقياس القدرة على اتخاذ القرار وحساب الفروق بينهم.

**أهمية البحث :****تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:**

- ١- توجيه نظر القائمين على تخطيط المقررات الجامعية بقسم الاقتصاد المنزلي نحو توظيف خرائط التفكير في تعليم الاقتصاد المنزلي بطريقة منهجية نظامية تسهم في زيادة فعالية وكفاية تعليم الاقتصاد المنزلي و تعلمها.
- ٢- توجيه نظر الباحثين إلى الدور المحتمل لخرائط التفكير - مقارنة بالاستراتيجيات الأخرى - في تنمية كل من عادات العقل، واتخاذ القرار لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.
- ٣- تطوير استراتيجيات التدريس القائمة على تنظيم المعرفة، المنظمات التخطيطية بشكل عام ، وخرائط التفكير بشكل خاص.

- ٤- مساعدة المعلمات على استخدام مخططات خرائط التفكير وتدريب الطلاب على تصميم العديد منها مما يساهم في استيعاب المفاهيم وتنظيم المعلومات في البنية المعرفية بأشكال بصرية تعمل على ترابطها واستنتاجها واستنباطها.
- ٥- تدريب الطلاب على ممارسة بعض عادات العقل وتنميتها لديهم بالطرق غير المعتادة من خلال التدريس بخرائط التفكير مما يفيد في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في مواقف الحياة اليومية داخل وخارج قاعة الدراسة.

#### فروض البحث :

يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات و التحقق من الفروض التالية :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته .
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية لمتغيرات البحث (عادات العقل ، اتخاذ القرار، التحصيل الدراسي) في التطبيق البعدي.

#### حدود البحث :

- ١- الحدود البشرية : يقتصر تطبيق استراتيجية خرائط التفكير على عينة من طلاب الفرقة الأولى من قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- ٢- الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣.
- ٣- الحدود المكانية : قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بطنطا.
- ٤- الحدود التعليمية : يقتصر البحث على استراتيجية خرائط التفكير للمجموعة التجريبية لإعداد محتوى الفصل الثالث ( الأهداف والتخطيط واتخاذ القرار ) من مقرر "مبادئ الإدارة"، وطريقة التدريس التقليدية المعتادة للمجموعة الضابطة.
- يقتصر البحث على تنمية (٧) عادات عقلية فقط وهي " المثابرة- التحكم في التهور- التفكير التبادلي - التفكير بمرونة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف القديمة على أوضاع جديدة - التصور والابداع والتجديد" من خلال المعالجة التدريسية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير.

**أولاً: عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث وهم جميع طلاب الفرقة الأولى المستجدين بقسم الاقتصاد المنزلي في العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣، حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) طالب وطالبة، حيث قامت الباحثة بتقسيم هذه العينة عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (١٥) طالب، وأخرى ضابطة وعددها (١٥) طالب.

**ثانياً: أدوات البحث:**

تتمثل أدوات البحث الحالي في :

- ١- مقياس عادات العقل. (إعداد سماح حسين الجفري ٢٠١٢)
- ٢- مقياس القدرة على اتخاذ القرار. (إعداد الباحثة)
- ٣- اختبار تحصيل دراسي. (إعداد الباحثة)، (يطبق بعدياً فقط)

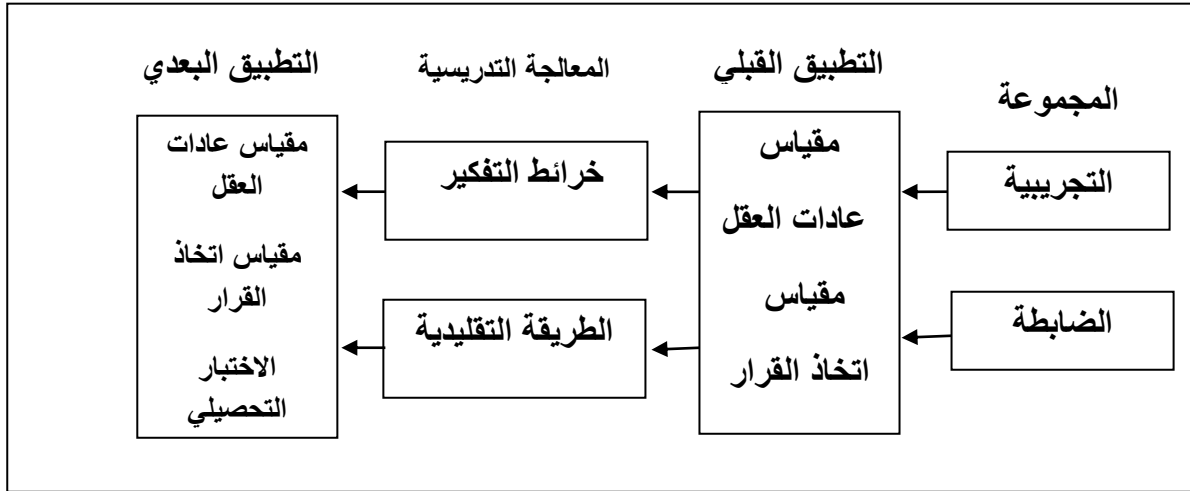
**ثالثاً: متغيرات البحث:**

- ١- المتغير المستقل : استراتيجية خرائط التفكير (للمجموعة التجريبية)، وطريقة التدريس التقليدية المعتادة (للمجموعة الضابطة) كمعالجة تدريسية للمقررات.
- ٢- المتغيرات التابعة : عادات العقل ، واتخاذ القرار.

**منهج البحث :**

اعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك فيما يتعلق بمسح وتحليل أدبيات المجال والدراسات ذات الارتباط بالبحث الحالي لتحديد الجانب النظري لاستراتيجية خرائط التفكير وعادات العقل واتخاذ القرار، ولتحديد المواصفات اللازمة لبناء وإعداد خرائط التفكير وتحديد أنماطها التي تتلاءم مع طبيعة المحتوى العلمي لمقرر " مبادئ الإدارة" بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية.
- ٢- المنهج التجريبي: ذي المجموعتين الموزعتين عشوائياً (تجريبية و ضابطة ) والقياسين القبلي والبعدي لتحديد فعالية التدريس باستخدام استراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بطنطا، حيث اعتمدت البحث على التصميم التجريبي التالي:



شكل (١) التصميم التجريبي للدراسة

أ- المجموعة التجريبية: وهي مجموعة الطلاب الذين يدرسون مقرر " مبادئ الإدارة" وفقا لاستراتيجية خرائط التفكير.

ب- المجموعة الضابطة: وهي مجموعة الطلاب الذين يدرسون نفس المحتوى وفقا للطريقة المعتادة والسائدة في تدريس المحتوى .

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بخرائط التفكير وعادات العقل واتخاذ القرار .

٢- اختيار الوحدة التعليمية "الفصل الثالث الأهداف والتخطيط واتخاذ القرارات" من مقرر "مبادئ الإدارة" في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٢/٢٠١٣.

٣- تحليل محتوى الوحدة التعليمية لتحديد أوجه التعلم المتضمنة فيها وفقاً لاستراتيجية خرائط التفكير .

٤- إعداد دليل التدريس وكتاب الطالب لاستخدام استراتيجية خرائط التفكير في تدريس محتوى الفصل الثالث "الأهداف والتخطيط واتخاذ القرارات" من مقرر " مبادئ الإدارة".

٥- إعداد أدوات البحث والمتمثلة في :

- مقياس عادات العقل. (إعداد سماح حسين الجفري ٢٠١٢)
- مقياس اتخاذ القرار. (إعداد الباحثة)
- اختبار تحصيل دراسي في مقرر " مبادئ الإدارة". (إعداد الباحثة)

- ٦- ضبط الأدوات السابقة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية، وعرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة حتى تصبح صالحة للاستخدام.
- ٧- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بطنطا.
- ٨- تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً (مقياس عادات العقل، مقياس اتخاذ القرار).
- ٩- تدريس مقرر " مبادئ الإدارة" للمجموعة التجريبية باستخدام خرائط التفكير وللمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في نفس الظروف التجريبية.
- ١٠- تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً (مقياس عادات العقل، مقياس اتخاذ القرار).
- ١١- رصد الدرجات ومعالجتها احصائياً والوصول لنتائج البحث .
- ١٢- تقديم التوصيات و المقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

#### مصطلحات البحث :

#### فعالية : Effectiveness

القدرة على انجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن. (كمال زيتون، ١٩٩٨، ٥٧)

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي : قياس مدى اكتساب طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي لبعض عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار من خلال مقرر " مبادئ الإدارة" نتيجة التدريس باستراتيجية خرائط التفكير باستخدام مقياس عادات العقل ومقياس اتخاذ القرار.

#### خرائط التفكير : Thinking Maps

هي أدوات تعلم بصرية نشطة ومرنة، مؤسسة على ثمان مهارات تفكير أساسية، تستخدم في التدريس كاستراتيجيات بحيث تقابل كل واحدة منها عملية تفكير أساسية في المخ تركز على أساس مهاري معرفي ، وأنواع خرائط التفكير هي ( خريطة الدائرة- خريطة الفقاعة - خريطة الفقاعة المزدوجة- خريطة الشجرة - خريطة الدعامة - خريطة التدفق - خريطة التدفق المتعدد - خريطة الجسر). (Hyerle,D.,2004 , xiii )

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي: ثمانية خرائط مختلفة الشكل تحمل المحتوى المعرفي لمقرر "مبادئ الإدارة" واستخدامها كأدوات بصرية تنمي بعض عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار.

#### عادات العقل : Habits of Mind

هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم -التي تشكل عادة عقلية - والتي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية المتمثلة في قائمة السلوكيات العقلية، التي استخلصها



"كوستا وكالليك" Costa & Kallick من البحوث التربوية التي أجريت في المجال التربوي.

(Costa, A., Kallick, B., 2000, 9)

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي: أنماط الأداء العقلي لعادات (المثابرة- التحكم في التهور- التفكير التبادلي - التفكير بمرونة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف القديمة على أوضاع جديدة - التصور والابداع والتجديد)، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في المقياس المعد لذلك.

### اتخاذ القرار Making Decision

ويذكر كوستا أن اتخاذ القرار هو عبارة عن استخدام عمليات التفكير الأساسية لاختيار أفضل استجابة من بين عدد من البدائل ولا بد من تجميع المعلومات المطلوبة لتغطية موضوع معين ومقارنة مزايا وعيوب المناحي البديلة وتحديد المعلومات الإضافية المطلوبة والحكم بما هي أكثر الاستجابات فعالية وتبرير ذلك الحكم. (آرثر كوستا، ١٩٩٧، ١١)

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي: عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لذلك .

❖ الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : خرائط التفكير

ماهية خرائط التفكير :

عرف "كوستا وكالليك" Costa, Kallick خرائط التفكير بأنها أدوات ديناميكية مختلفة في مقدماتها وأهدافها وتطبيقاتها، إذ أنها مصممة لتعكس أنماط تفكير عامة بدءاً من المهارات المعرفية الأساسية كالمقارنة والتصنيف والتفكير حول السبب والنتيجة، وانتهاءً باللغات البصرية المتكاملة. بالإضافة إلى ذلك فإنها تدعم التعلم التفاعلي عالي المستوى وتعتبر وسيلة ما وراء معرفية Metacognition، تولد وتنظم المعلومات لبناء شبكات عقلية للمعلومات بهدف الوصول إلى منتجات نهائية تضيف بعداً آخر للدرس والمتعلم.

(Costa, A., Kallick, B., 2000, 48- 52)

وعرفتها "تغريد عمران" على أنها تنظيمات لرسوم خطية صممت في ضوء كيفية عمل العقل البشري عندما يستقبل المعلومات، وهي تحمل المحتوى المعرفي في صورة خرائط توضح العلاقة بين أجزاء المعرفة المقدمة، وبشكل يساعد على الفهم وممارسة مستويات عليا من التفكير، كما أنها تقوى قدرات التفكير أو أنها تعزز التعلم باستخدام البصر.

(تغريد عمران، ٢٠٠٣، ٣٥ - ٣٩)

وعرفها "هيريل" Hyerle بأنها أدوات التفكير البصري، وهي تمثل لغة تحويلية للتعلم لتفعيل التفكير البصري من خلال التدريس والتعلم البصري الذي يؤدي إلى إسرار وتشجيع

التعلم باقي الأثر، وتعتبر أدوات نموذجية لإدماج الدروس السابقة واللاحقة ضمن التصميمات الصفية وتعتبر أسلوباً جديراً لتنظيم المعلومات تقوم على استخدام خرائط معرفية تنظم من خلالها الأفكار الرئيسية والمهمة لأي موضوع يتم دراسته. (Hyerle,D.,2004, , xiii)

وعرف كل من "ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السعيد" خرائط التفكير بأنها صورة ذهنية لموضوع ما، وهي وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار ويفتح الطريق أمام التفكير الشعاعي الذي تنشر فيه الأفكار من المركز إلى كل الاتجاهات .

(ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السعيد، ٢٠٠٥، ٦٥ - ٦٨)

وعرفت "سنية الشافعي" أنها أدوات تمثل لغة بصرية مشتركة بين المعلم والمتعلم، تؤدي إلى تعزيز التعلم، وتشجع التعلم الذاتي والمستقل، وتستخدم في كافة التخصصات ولكافة المستويات التعليمية، وتقوم على وضع تصورات ذهنية للمفاهيم المتعلمة ، مع ربط السابق منها باللاحق، لتكوين وبناء المعرفة الجديدة.

(سنية الشافعي ، ٢٠٠٦ ، ٣٩)

وبناء على كل ما سبق تستخلص الباحثة أن خرائط التفكير هي أحد الأدوات البصرية لتفعيل التفكير البصري، ترسم صورة ذهنية لموضوع ما في دماغ لا يعمل بشكل خطي وإنما يعمل ضمن أنماط ويضع علاقات ضمن أبعاد مختلفة، بمعنى أنه يقيم خريطة تنظيمية لصياغة الأفكار من المركز إلى كل الاتجاهات، كما أنها تفرز من تنمية بناء شبكة عصبية للتفكير تجعل الدماغ يتعرف ويبني المعرفة بصورة مستمرة.

سمات خرائط التفكير :

لاستراتيجية خرائط التفكير خمسة سمات تتمثل في :

١-التكامل Integration ٢- المرونة Flexible

٣-التأمل Reflections ٤- الاتساق Consistent

٥-النمائية developmental

والخصائص السابقة لخرائط التفكير جعلت التلاميذ يتعلمون بصورة أكثر فعالية وكفاءة حيث يمكن تحقيق الأهداف في زمن أقل مع احتفاظ أكبر بالمادة المتعلمة كما أنها تساعد على تنمية قدرات التفكير العليا لدى التلاميذ ، مثل ( التقويم ، التفكير المنظومي Thinking Systemically ، التفكير الاستعاري Thinking Metaphorically ) .

(ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السعيد، ٢٠٠٥، ٧١) (Hyerle,D.,2004, 8)

أنواع خرائط التفكير :

بالرجوع إلى الأدب التربوي ( Hyerle,D. 1996, 85-89 ) ( Holzman,S., 2004, 3-6 ) ( Holiday, L., 2006 ) ( إيمان عصفور، ٢٠٠٨، ٣٩ - ٤٢ ) ( زبيده قرني، ٢٠٠٩، ١٩٣ - ١٩٧ ) ، والقاء نظرة على خرائط التفكير أو اللغة البصرية لخرائط التفكير نجد أنها تجمع بين التفكير الخلاق الذي تم تسهيل حدوثة بواسطة شبكات العصف الذهني والهيكل التنظيمية

للمنظمات البيانية، والطاقت فوق المعرفية المتأصلة في خرائط التفكير مثل تخطيط المفاهيم ووضع نماذج للأنظمة.

(سنية الشافعي، ٢٠٠٦، ٤٤)

والجدول التالي (١) يوضح خرائط التفكير الثمانية ومهارات التفكير لكل منها ونوع التفكير وعادات العقل واستخداماتها وأسئلتها وتصميمها. (١)

جدول رقم (١)

خرائط التفكير الثمانية ومهارات التفكير لكل منها ونوع التفكير وعادات العقل واستخدامها وأسئلتها وتصميمها

م	نوع الخريطة	مهارات التفكير	نوع التفكير	عادات العقل	استخدامها	أسئلتها	تصميمها
١	خرائط الدائرة / الدائرية (Circle Map)	التعريف / التحديد	التفكير القائم على الحوار	التفكير التبادلي	تستخدم للعصف الذهني للأفكار ، وتوضح المعرفة السابقة لدى المتعلمين عن الموضوع المراد داسته .	كيف تحدد / تعرف هذه الفكرة أو الشيء؟ ما المحتوى؟ ما هو إطارك المرجعي .	
٢	خريطة الفقاعة / الفقاعية (Bubble Map)	الصفات / الخصائص	التفكير التقويمي	التحكم في التهور	تستخدم في وصف الأشياء، والخصائص والصفات، والإسهامات والأنواع .	كيف تصف هذا الشيء؟ أي الصفات / الخواص تكون أفضل في وصف هذا الشيء؟	
٣	خريطة الفقاعة المزدوجة (Double Bubble Map)	المقارنة / المقابلة	التفكير التقويمي	تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة	تستخدم لإبراز المقارنات والاختلافات بين موضوعين أو مفهومين بينهما بعض التشابهات وبعض الاختلافات .	ما أوجه الشبه والاختلاف لهذه الأشياء؟ أي هذه الأوجه له قيمة أكبر ولماذا؟	
٤	خريطة الشجرة / الشجرية (Tree Map)	التصنيف / التنظيم	التفكير الهرمي المتسلسل	المثابرة	تستخدم في توضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل المدعمة لها ، وتساعد على الاستيعاب والفهم للمحتوى من خلال التنظيم والتصنيف .	ما الأفكار الأساسية؟ ما الأفكار المدعمة ، والتفاصيل في هذه المعلومات؟	
٥	خريطة الدعامة / الرابط (Brace map)	الكل / الجزء	التفكير الهرمي المتسلسل	التساؤل و طرح المشكلات	تستخدم لتوضيح العلاقة بين الكل والجزء ، في الموضوعات وتحليلها إلى مكوناتها أو عناصره أو أجزاءه الفرعية ولتنظيم التركيبات والفهم.	ما الأجزاء المكونة ، والأجزاء الفرعية لبنية هذا الموضوع ككل؟	
٦	خريطة التدفق / التدفقية (Flow Map)	التتابع / التسلسل	التفكير الديناميكي المنظم	التفكير يمرونه	تستخدم في عملية تتابع الأحداث واستدعائها من الذاكرة بشكل منظم ، وتوضح العلاقات بين المراحل والمراحل الفرعية للحدث .	ماذا حدث؟ ما تسلسل الأحداث؟ ما المراحل الفرعية؟	
٧	خريطة التدفق المتعدد (Multi Flow Map)	السبب / النتيجة	التفكير الديناميكي المنظم	التفكير يمرونه	تستخدم في توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة ، وتحليل المواقف .	ما الأسباب والنتائج لهذا الحدث؟ ما الذي يمكن أن يحدث لاحقاً؟	
٨	خريطة الجسر / القنطرة (Bridge Map)	المتشابهات / المتماثلات	التفكير المجازي	الابتداع - التخيل - التجديد	تستخدم لتوضيح التشابهات والعلاقات ، وتستخدم تشابهات معروفة للمتعلمين لتساعد في تعلم معلومات جديدة ، وتعمل في توضيح العلاقة بين الواقع والمجرد .	ما التشابه الذي استخدم؟ ما دلالة الاستعارة؟	

١ - قامت الباحثة بإضافة عمودين في الجدول السابق هما نوع التفكير وعادات العقل التي يتم تنميتها بواسطة خرائط التفكير .

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن خرائط التفكير عبارة عن تمثيلات غير لغوية non linguistic representations تمثل العمليات المعرفية الثمانية لمهارات التفكير الأساسية ، حيث توظيفها وتطبيقها لإتمام عمليات تفكير متنوعة وبكلمات أخرى، يمكن القول أن كل خريطة تفكير ترتبط بعملية من عمليات التفكير الأساسية ولذلك كان عدد خرائط التفكير ثمانية خرائط. أهمية التدريس وفقاً لاستراتيجية خرائط التفكير:

بالرجوع إلى الأدب التربوي (Hyerle,D., Curtis s., Alper l.,2004, 121) (Reubell, S.,1999) ( منال وفا ، ٢٠١٢ ، ٤٨ ) (زبيدة قرني ، ٢٠٠٩ ، ١٩٩ ) وُجد أن هناك

- بعض المزايا التي تدعو المعلمين إلى استخدام خرائط التفكير في التدريس وهي أنها : -
- ١ - تساعد الطلاب أن يتعلموا التفكير النظري والذي يقود إلى التفكير البصري الملموس .
  - ٢ - تسمح للطلاب ببناء أفكارهم وتطوير تعليمهم وتفاعلهم مع المحتوى .
  - ٣ - تزود الطلاب بأداة اتصال أساسية للعمل الجماعي والتعاوني.
  - ٤ - اختبرت وجربت وأثبتت أهمية استخدامها في التدريس وبالتالي فهي أساس للبحث والتطوير .
  - ٥ - تعد إطاراً مرجعياً مشتركاً بين المعلم والتلميذ حيث تسهل عملية الاتصال بينهما بما تحتويه من ملاحظات ومعلومات .
  - ٦ - تسهم في الربط بين خبرات الطلاب السابقة والخبرات الحالية.
  - ٧ - تعمل على إيجابية المتعلم وتجعله أكثر نشاطاً وإقبالاً على عملية التعلم.
  - ٩ - تسهل عملية التذكر، وتسهم في بقاء أثر التعلم لفترة طويلة .
  - ١٠ - تساعد على تعميق عملية التعلم وامتدادها.
  - ١١ - تستخدم كأدوات تعلم وأدوات تقييم.
  - ١٢ - تشجع على الإبداع وتحليل المنظور .
  - ١٣ - تنقل عمليات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار خارج حدود الفصل والمدرسة.
- إن تعدد أشكال خرائط التفكير أدّى إلى تنوع استخدامها حيث انه يمكن استخدامها في بداية الدرس كوسيلة لطرح الأسئلة ولبیان المعرفة المسبقة لدى التلاميذ ، كما يمكن استخدامها لعرض المعلومات بطريقة منظمة وبناء المعرفة بطريقة ذات معنى مما يؤدي إلى زيادة الذاكرة لمعرفة المحتوى وفهم أعمق للمفاهيم العلمية ، كما أنها تستخدم أيضاً كوسيلة للتقويم والتقييم الذاتي وذلك من خلال تقييم لخرائط التفكير وتطويرها والتقويم النهائي للمحتوى.

## دور خرائط التفكير في تدريس الاقتصاد المنزلي :

تذخر مواد الاقتصاد المنزلي بالعديد من المفاهيم والموضوعات الهامة والتي يدرسها طلاب قسم الاقتصاد المنزلي لأول مرة، وتساعد خرائط التفكير على توضيح هذه الموضوعات والمفاهيم نظراً لقدرتها على احتواء كم كبير من المعلومات بطريقة شيقة تسهم في عرض المعلومات بأسلوب يجذب انتباه الطلاب ويثير دافعيتهم لدراستها، ونظراً لأنها تنظم المادة بطريقة جيدة فهي يمكن أن تسهم في تحقيق فهم أعمق وتسهيل إقامة علاقات بين أجزاء المادة وذلك من خلال استخدام أنواعها المختلفة.

فمثلاً تسهم "خريطة الدائرة" و"خريطة الفقاعة" في توضيح المفاهيم المجردة وتسهل استيعابها من خلال ما تتيحه الخريبتين من التعرف على المفهوم وخصائصه المختلفة دون التقييد بتحديد عدد معين من الخصائص مما قد يشجع الطلاب على ممارسة العصف الذهني، وكذلك تسهم "خريطة الفقاعة المزدوجة" في تنمية مهارة المقارنة لدى الطلاب من خلال ما تتيحه من مقارنات بين موضوعين، كما تسهم "خريطة الشجرة" و"خريطة الدعامة" في تنمية التفكير الهرمي المتسلسل لدى الطلاب واستخدام مهارات التنظيم والتصنيف وتوضيح العلاقات بين الكل والجزء ، وتسهم "خريطة التدفق المتعددة" في تحليل وجهات النظر تجاه الموضوعات والقضايا العلمية من خلال تحليل الأسباب والنتائج مما قد يسهم في تجنب الوقوع في أخطاء التفكير، أما "خريطة الجسر" فتسهم في تنمية التفكير المجازي واستخراج التشابهات والمتناظرات كما انها توضح العلاقة بين الواقع والمجرد لدى ، وتسهم الخرائط مجتمعة في امتداد عمليتي التفكير والتعلم لدى الطلاب نظراً لكونها أشكال مرنة يمكن امتدادها لعدد غير محدود من الأشكال.

أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام استراتيجيات خرائط التفكير في تدريس وتعلم المواد الدراسية المختلفة وفي المراحل التعليمية المختلفة ، كما أثبتت فعالية خرائط التفكير في تنمية بعض نواتج التعلم، فمثلاً دراسة (فاطمة عبد الوهاب ٢٠٠٧، ابتهال عمران ٢٠٠٨، وضحي العتيبي ٢٠١٣) أثبتت فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل .

وأكدت دراسة (منير صادق ٢٠٠٨، ، زبيدة قرني ٢٠٠٩، هناء مندوه ٢٠١٠) على فعالية خرائط التفكير في تنمية القدرة على اتخاذ القرار.

كما أثبتت دراسة (مابي Mabie2006، خالد الباز ٢٠٠٧، علياء علي ومها عبد السلام ٢٠٠٧، فاطمة عبد الوهاب ٢٠٠٧، مندور عبد السلام ٢٠٠٨، منير صادق ٢٠٠٨، نوال عبد الفتاح ٢٠٠٨ ، ابتهال عمران ٢٠٠٨، ممدوح عامر ٢٠٠٩، زبيده قرني ٢٠٠٩، هناء مندوه

٢٠١٠، محمد بنى موسى (٢٠١١) فعالية خرائط التفكير في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المواد الدراسية المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك فإن خرائط التفكير كاستراتيجية تدريسية، كان لها أثر فعال في تنمية بعض المتغيرات التابعة الأخرى مثل ، (الفهم العميق، وفهم المفاهيم العلمية، ومفهوم الذات الأكاديمي، مهارات التفكير، والتفكير الابتكاري، والتفكير التأملي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتخطيط الأكاديمي، والذكاءات المتعددة، دافعية الانجاز والاتجاه نحو المواد الدراسية) وهي ليست محل البحث الحالية .

وفى حدود ما أُتيح للباحثة الاطلاع عليه، لم توجد أى دراسة استخدمت خرائط التفكير في تدريس مقرر " مبادئ الإدارة" وتحديد فعاليتها في تنمية بعض عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

### ثانياً: عادات العقل

#### ماهية عادات العقل :

تعد العادات العقلية من المفاهيم الحديثة نسبياً فى مجال علم النفس والتربية المعاصرة ، وتستند جميع التعريفات الخاصة بعادات العقل إلى التعريفات التي وضعها " كوستا وكالليك" Costa & Kallick في السلسلة التنموية لعادات العقل والتي لا تكاد تخلو منها أي كتابات أو دراسات عن عادات العقل.

عرفها " محمد نوفل" نقلاً عن " كوستا وكالليك" Costa & Kallick بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوافر فى أبنيته المعرفية، إذ تكون المشكلة على هيئة لغز أو موقف غامض أو محير، بمعنى أن عادات العقل تشير ضمناً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب .

( محمد نوفل ، ٢٠٠٨ ، ٦٧ )

أما " يوسف أبو المعاطي " يرى أن العادات العقلية ما هى إلا استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته وتضبط سلوك البدن وأفعاله من خلال حسن توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية، وهى بذلك تعمق الفعل الإنساني وتقل النظر للذكاء من المستوى الكمي والنظري والأحادي إلى المستوى الكيفي والعملية والمتعدد.

(يوسف أبو المعاطي ، ٢٠٠٤ ، ٣١٨ )

يعرف " كوستا وكالليك" Costa & Kallick عادة العقل بأنها عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول، ثم يشير إلى أن هذه العادات تعنى بعدة أمور وهى:-

- الالتزام بمواصلة السعي للتأمل فى أداء نمط السلوك الفكري وتحسنه.
- القدرة على امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوك.
- الإحساس بوجود الفرص الملائمة لاستخدام نمط من أنماط السلوك الفكري.
- تقييم استخدام نمط من أنماط السلوك الفكري بدلاً من أنماط أخرى أقل إنتاجية .

(Costa, A., Kallick, B., 2000, 8)

وبذلك يمكن القول أن من يمتلك العادات العقلية فإنه يمتلك سلوكيات ذهنية واعية ومستمرة فى استخدامه للمهارات التفكيرية المتنوعة .

وفيما يلي خصائص عادات العقل كما أوردها " كوستا وكالليك" Costa & Kallick :

- ١- التقييم "Value" ويتمثل فى اختيار السلوك الفكري المناسب والأكثر ملائمة للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل إنتاجاً.
- ٢- وجود الرغبة والميل "Inclination" تتمثل فى الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة .
- ٣- الحساسية "Sensitivity" ويكون ذلك عن طريق إدراك جود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير، واختيار الأوقات المناسبة للتطبيق.
- ٤- امتلاك القدرة "Capability" وتتمثل فى امتلاك المهارات الأساسية والقدرات التى يمكن عن طريقها تطبيق أنماط السلوك الفكري المتعددة.
- ٥- الالتزام والتعهد "Commitment" ويتم عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التى تدعم عملية التفكير ذاتها.
- ٦- السياسة "Policy" هى اندماج العقلانية فى جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها وجعل ذلك سياسة عامة للمدرسة لا ينبغى تخطيها.

(Costa, A., Kallick, B., 2008, 1)

وفي ضوء تلك الخصائص يمكن القول أن الشخص الذي يمتلك عادات العقل يتصف بالصفات التالية :

- ١- لديه القدرة على اختيار نمط السلوك العقلي المناسب للموقف الذي يواجهه .
- ٢- يمتلك مهارات وقدرات التفكير المتنوعة ويميل إلى استخدامها ويستمتع بذلك .
- ٣- لديه الرغبة فى التفكير ومواجهة المشكلات واتخاذ القرار .

- ٤- لديه حساسية لاختيار أفضل الأنماط السلوكية المناسبة .  
 ٥- لديه خصائص المفكر الجيد ويستفيد منها في كافة مناشط الحياة والعمل على تطويرها.  
 ٦- تصبح العادات العقلية لديه جزء من ممارساته اليومية والتي لا يمكن أن يفصل عنها.  
 ( آرثر كوستا ، وبيننا كالك، ٢٠٠٣ ، ٩ )

### الأسس النظرية لعادات العقل: (١)

تنوعت التوجهات النظرية في دراسة عادات العقل تبعاً لتنوع نظرة المختصين نحوها ، فظهرت بذلك عدة تصنيفات مثل ( تصنيف " مارزانو " Marzano والمسمى بالعادات العقلية المنتجة / تصنيف " هيريل " Hyerle / تصنيف " دانيالز " Daniels / تصنيف " سايرزومير " Sizer, Meier / تصنيف " كوستا وكالك " Costa, Kallick )

اعتمد البحث الحالي على تصنيف "كوستا وكالك" Costa, Kallick لعادات العقل ، إذ يعد هذا التصنيف من أكثر التصنيفات اقناعاً في شرح وتفسير وتطبيق العادات العقلية بسبب اعتماده على نتائج دراسات بحثية أكثر من غيره من التصنيفات المتعددة التي سبقته.

(محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٩٠)

### وصف عادات العقل :

بالرجوع إلى الأدب التربوي (Costa,A. , Kallick,B.,2008,15-38) ( سميلة الصباغ، نورة الجعيد، ٢٠٠٦، ٧١٣- ٧٤٣ ) ( إيمان الصافوري، زيزي عمر ، ٢٠١١، ١٦٤٦ - ١٦٧١ ) ( سماح الجفري ، ٢٠١١، ٣٧ - ٥٩ ) ( على ريانى ، ٢٠١١، ١٤ - ٢٢ )

### ١- المثابرة Persisting :

تعنى الالتزام بالمهمة الموكلة للفرد إلى حين اكتمال المهمة وعدم الاستسلام أمام الصعوبات ، ومن الأقوال الدالة على المثابرة ( سأواصل المحاولة / دعنى أفكر بنفسى / لا ترينى كيف .....

### ٢- التحكم بالتهور Managing Impulsivity :

هى أن يمتلك الفرد القدرة على التأنى والتفكير والإصغاء للتعليمات قبل أن يبدأ بالمهمة ، وفهم التوجيهات وتطوير استراتيجيات للتعامل مع المهمة ، ومن الأقوال الدالة على هذه العادة (دعنى أفكر / دقيقة من فضلك / لا تتسرع / عد للعشرة قبل إصدار الحكم .....

١ - للاطلاع على تصنيفات عادات العقل يمكن الرجوع إلى: (Costa, A.,Kallick,B.,2000,10) (أيمن سعيد ، ٢٠٠٦، ٤٢٤ - ٤٢٧ ) (محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٦٨ - ٩٠) (وضحى العتيبي، ٢٠١٣، ٢٠٨ - ٢١٢)



٣- الإصغاء بفهم وتعاطف **Listening with Understanding and Empathy** :  
هي قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين واحترام أفكارهم والتجاوب معهم بصورة سليمة وملائمة.

٤- التفكير بمرونة **Thinking Flexibility** :  
هي قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة مع طلاقة في الحديث وقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة.

٥- التفكير في التفكير **Thinking about Thinking = MetaCognition** :  
هي قدرة الفرد على ذكر تخطيط استراتيجية من أجل إنتاج المعلومات اللازمة، وعلى أن يكون واعيا لخطواته واستراتيجياته أثناء عملية حل المشكلات، وأن يتأمل في مدى إنتاجية تفكيره وتقويمه.

٦- الكفاح من أجل الدقة **Striving for Accuracy** :  
هي قدرة الفرد على العمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحتها ومراجعة متطلبات المهام ومراجعة وتفحص ما تم إنجازه، والتأكد من أن العمل يتفق مع المعايير، ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها.

٧- التساؤل وطرح المشكلات **Questioning and Posing Problems** :  
هي القدرة على طرح أسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو عندما تعرض عليه من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعددة والقدرة على اتخاذ القرار.

٨- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة **Applying Past Knowledge to New Situation** :  
هي قدرة الفرد على استخلاص المعنى من تجربة ما والسير قدما ، ومن ثم تطبيقه على وضع جديد والربط بين فكرتين مختلفتين.

٩- التفكير والتواصل بوضوح ودقة **Think and Communicating with Clarity and Precision** :  
قدرة الفرد على توصيل ما يريد بدقة سواء كان ذلك كتابيا أو شفويا مستخدما لغة دقيقة لوصف الأعمال وتحديد الصفات الرئيسية وتمييز التشابهات والاختلافات.

١٠- الاستجابة بدهشة وتساؤل (الاستمتاع في التعلم) Responding with  
: Wonderment and Awe

هي القدرة على الفاعلية في الاستجابة والاستمتاع بها وإيجاد الحلول ومواصلة التعلم والشعور بالانبهار والسرور في التعلم والتقصي والاهتمام.

١١- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس Gathering Data Through All Senses :

هي إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر والسمع واللمس والتجربة والحركة والشم والتذوق، فمعظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي يشتق من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء أو استيعابها عن طريق الحواس.

١٢- التصور والإبداع والتجديد Imagining, Creating and Innovating :

هي قدرة الفرد على التفكير من عدة زوايا وعلى تصور نفسه في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة وتقمصه للأدوار والحلول البديلة، والقدرة على التفكير بأفكار غير عادية.

١٣- الإقدام على مخاطر مسؤولة Taking Responsible Risks :

هي الاستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة واكتشاف وسائل فنية بسبب التجريب واختيار فرضية جديدة حتى لو كان الشك حيالها واستغلال الفرص لمواجهة التحدي الذي تفرضه عملية حل المشكلات.

١٤- إيجاد الدعابة ( التفكير بمرح ) Finding Humor :

هي قدرة الفرد على تقديم نماذج من السلوكيات التي تدعو إلى السرور والمتعة والضحك من خلال التعلم من حالات عدم التطابق والمفارقات والثغرات وامتلاك القدرة على تفهم البهجة والسرور.

١٥- التفكير التبادلي Thinking Interdependently :

هي قدرة الفرد على العمل ضمن مجموعات، مع القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول والتفاعل والتعاون والعمل مع المجموعة.

١٦- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر Learning Continuously :

هي قدرة الفرد على التعلم المستمر وامتلاك الثقة وحب الاستطلاع والبحث المتواصل للحصول على طرق أفضل من أجل التحسين والنمو والتعلم وتحسين الذات.

**تنمية عادات العقل :**

ويرى " كوستا " Costa أن عادات العقل إذا ما أريد لها أن تصبح عادة لدى الطلاب فإنه ينبغي لهم أن يواجهوها عدة مرات طوال سنوات دراستهم في جميع مراحلهم الدراسية وفي جميع موادهم وصفوفهم، كما يتعين على المعلمين أن يعلموا عادات العقل ومهارات التفكير بصورة مباشرة فعندما تصبح عادات العقل هدفاً للتدريس فإن المعلمين يضعون قيمة أعلى للأنشطة التعليمية التي تساعد على تحفيز العمليات المعرفية، وأن تدريب عادات العقل عند الطلاب ينبغي أن يكون في بيئة ثرية، ومتجاوبة لتهيئ لهم فرص الوصول إلى تشكيلة من الموارد التي تمكنهم من معالجتها وتجربتها ومراقبتها.

**وهناك عدة مداخل تربوية لتنمية عادات العقل تم تطبيقها منها:**

-استخدام القصص المعبرة، الأهداف الشخصية، المشكلات الأكاديمية، الحوار والمناقشة، مدخل الأسئلة، مدخل الأساليب البصرية . (إيلي حسام الدين ، ٢٠٠٨ ، ١٧ ، ١٨)

**دور خرائط التفكير فى تنمية عادات العقل :**

إن تنمية التفكير يحتاج إلى استخدام استراتيجيات تعليمية تعلمية لتدريس المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، ومن هذه الاستراتيجيات، استراتيجيات خرائط التفكير، فهي إحدى الأدوات البصرية المرنة والعملية التي تساند التفكير الفعال، حيث أنها تساعد الطلاب على بناء المعرفة بطريقة منظمة ذات معنى، كما تساعدهم على إيجاد العلاقات والترابطات بين هذه المعرفة بصورة تدعم مهارات التفكير الأساسية، حيث أن خرائط التفكير تولد وتنظم المعلومات لبناء شبكات عقلية للمعلومات، كما أن الجمع بين استخدام الأدوات البصرية ، وخاصة خرائط التفكير، واستخدام عادات العقل ، يساعد الطلاب على التفكير العميق، لأنها تمكنهم من رؤية تفكيرهم معروض أمامهم، بالإضافة إلى اكتساب ثقة بأنفسهم كمفكرين وفاعلين، مما يحسن نظرهم لذواتهم كمتعلمين، بما يحقق أهم أهداف العملية التعليمية.

**دور المعلم فى تنمية عادات العقل لدى المتعلمين :**

يمكن تلخيص الأدوار التي يمكن للمعلم أن يقوم بها لتنمية عادات العقل لدى طلابه في:

- ١- مساعدة المتعلمين على فهم عادات العقل
- ٢- مساعدة المتعلمين على تحديد وتطوير الاستراتيجيات المرتبطة بتنمية عادات العقل
- ٣- تهيئة بيئة تعلم صفية ومدرسية تشجع على تنمية واستخدام عادات العقل
- ٤- توفير الدعم الإيجابي للمتعلمين الذين يظهرون تجاوباً مع عادات العقل

(أيمن سعيد ، ٢٠٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ -)

أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية عادات العقل وضرورتها لجميع الطلاب في جميع المراحل التعليمية ، وأشارت إلى أثرها الإيجابي في تعلم المواد الدراسية ، حيث استخدمت بعض الدراسات السابقة التنوع بين استراتيجيات مختلفة وأنماط تعلم لتنمية عادات العقل ، كنموذج أبعاد التعلم لمارزانو مثل دراسة مندور فتح الله ( ٢٠٠٩ ) ، ودراسة محمد الطلحي (٢٠١٤) واستراتيجية " حل - أسأل - استقصى" مثل دراسة أيمن سعيد (٢٠٠٦) ، واستراتيجية " البداية - الاستجابة- التقويم" مثل دراسة ليلي حسام الدين ( ٢٠٠٨ )، وبرامج الحاسوب والوسائط المتعددة مثل دراسة Adams, C. (2006)، وبرنامج تسريع التفكير (CAME) مثل دراسة محمد القواس (٢٠١٣) ، وبرنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم البنائي مثل دراسة نوراهاان النشوى (٢٠١١) ، واستخدم البعض تصميم بيئة تعلم منسجمة مع الدماغ مثل دراسة رجب الميهي، جيهان محمود (٢٠٠٩) .

كما أثبتت دراسة (فاطمة عبد الوهاب ٢٠٠٧، ابتهاج عمران ٢٠٠٨، وضحي العتيبي ٢٠١٣)، فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل .

وفي حدود ما أُتيح للباحثة الاطلاع عليه، لم توجد أي دراسة استخدمت خرائط التفكير في تدريس مقرر " مبادئ الإدارة" وتحديد فعاليتها في تنمية بعض عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

### ثالثاً : اتخاذ القرار

#### ماهية اتخاذ القرار :

يعرف "كورتلاند" Kortland اتخاذ القرار بأنه عبارة عن صناعة اختبارات عاقلة من بين عدة حلول لمشكلة ما ترتبط بموضوع شخص أو اجتماعي من خلال إصدار حكم أو تقدير في ضوء معيار معين. (Kortland, K.,1996,674)

وينفق "حسن شحاتة و زينب النجار" مع "كوستا" Costa في تعريف اتخاذ القرار بأنه عبارة عن استخدام عمليات التفكير الأساسية و مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقييم وبناء النماذج لاختيار أفضل استجابة من بين عدد من البدائل ولا بد من تجميع المعلومات المطلوبة لتغطية موضوع معين ومقارنة مزايا وعيوب المناحي البديلة وتحديد المعلومات الإضافية المطلوبة والحكم بما هي أكثر الاستجابات فعالية وتبرير ذلك الحكم.

ويعرفها "السعيد عبد الرازق" بأنها إحدى العمليات العقلية العليا التي يستخدمها الطلاب لتجميع المعلومات حول مجموعة من البدائل المقدمة - لحل مشكلات بيئية؛ للمقارنة بين مزايا وعيوب تلك البدائل، واختيار أكثرها فاعلية. (السعيد الرازق ،٢٠١٠، ٤٠)

**العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:**

- **العوامل الإنسانية:** قد تكون نابعة من شخص المدير أو من سلوك مساعديه ومستشاريه أو من المرؤوسين وغيرهم ممن يمسهم القرار.
  - **العوامل التنظيمية:** تتمثل في القوى الكامنة في الموقف الإداري، الاتصالات الإدارية، التفويض واللامركزية الإدارية ونطاق التمكّن.
  - **العوامل البيئية:** مثل طبيعة النظام السياسي والاقتصادي السائد في الدولة، انسجام القرار مع الصالح العام، النصوص التشريعية، التقدم التكنولوجي. ( أحمد المصري، ٢٠٠١، ٧٦ )
- مهارات اتخاذ القرار:**

بالرغم من اختلاف الباحثين في عدد مهارات اتخاذ القرار والخطوات التي تمر بها عملية اتخاذ القرار، إلا أن هناك مهارات أساسية لاتخاذ القرار يجمع عليها الباحثون وهي :

١- تحديد موقف اتخاذ القرار (أي تحديد القضية).

٢- جمع المعلومات المرتبطة بالقضية.

٣- تحديد أو توليد البدائل وتبعاتها.

٤- تحديد تتابع البدائل.

٥- اختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار).

(زينب خالد، منى الزاكي ، ٢٠٠٥ ، ٢٧٤)

**أنواع القرارات :**

تحدها " وفاء أبو غازي، ٢٠٠٤، ٤٨-٥١" فيما يلي:

- **تصنيف القرارات تبعاً لروتينية القرار أو تكراره:** قرارات روتينية، قرارات غير روتينية .
- **تصنيف القرارات تبعاً للممارسات :** قرارات فردية، قرارات جماعية .
- **تصنيف القرار تبعاً لشخصية متخذ القرار:** قرارات ديمقراطية، قرارات ديكتاتورية، قرارات فوضوية
- **تصنيف القرارات تبعاً لنوعية المشكلات :** قرارات اجتماعية، قرارات اقتصادية، قرارات فنية، قرارات سياسية، قرارات قانونية
- **تصنيف القرارات تبعاً لأسلوب متخذ القرار:** القرار الإيجابي وينقسم إلى: قرار إيجابي موضوعي، قرار إيجابي غير موضوعي، القرار السلبي

**الأهمية التربوية لاتخاذ القرار:**

تؤدي المعلومات التي تتوافر لدى الطالب دوراً أساسياً في اتخاذ القرار على اعتبار أنها تحدد أبعاد المشكلة، وتسهم في اقتراح الحلول البديلة التي يمكن اختيار أحدها لحل المشكلة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب.

ويؤكد "بيل" Piel على ضرورة تشجيع وتدريب التلاميذ على عملية اتخاذ القرار لمواجهة المشكلات التي تقابلهم في حياتهم اليومية، باعتبارها لب عملية التدريس، حيث تتم عملية اتخاذ القرار بوضع التلاميذ في موقف يقومون به بالتفاعل بعقلانية ووعي تجاه مشكلة علمية أو اجتماعية أو بيئية و يتطلب ذلك تحليل الموقف المشكل وإيجاد عدة بدائل للحل واختيار أنسبها مما يساعد التلميذ على أن يصبح ناقداً ومحللاً وواعياً وبقظاً تجاه المشكلات المحيطة به.

**( Piel, J.E. ,1993, 59)**

ويرى "سيد الهواري" أن تنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرار؛ لحل مشكلات الحياة اليومية بات مطلباً حيوياً بعد ظهور وتعدد المشكلات البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية التي يقابلها الفرد بصفة متكررة، حيث أفرزت الثورة العلمية والتكنولوجية العديد من المعضلات الجديدة، ولذلك يجب مشاركة كل فرد من أفراد المجتمع في عمليات اتخاذ القرار، ولتحقيق ذلك يجب تدريبهم على اكتساب وفهم كيف نتخذ القرارات على المستوى المحلي والعالمي.

**( سيد الهواري ، ٢٠٠١ ، ٣ )**

ويوضح "بامروينز، جان سكوت" أن التلاميذ الذين يتعلمون مهارات اتخاذ القرار ينمو لديهم إحساس بالتمكن "أنا أستطيع"، وهو إحساس يحمي التلاميذ الذين يعانون من مشكلات التسليم في المواقف الصعبة، كما يحمي التلاميذ الذين يتعرضون لمشكلات من الانسحاب بادرة صعوبة في بعض المواقف الجديدة. ( بامروينز، جان سكوت ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٨ )

**دور خرائط التفكير في تنمية اتخاذ القرار:**

تعمل استراتيجية خرائط التفكير على تنمية الفهم العميق للمادة العلمية وبناء المعرفة بطريقة منظمة وذات معنى بما يؤدي إلى تنمية قدرات المتعلم على التفكير واكتساب مهارات التفكير المختلفة وعرض أفكارهم بصورة واضحة وسهلة ومفهومة مما ينمي القدرة على استدعاء المعلومات والربط بين خبرات التعلم السابقة والخبرات الحالية ثم توظيفها في مواقف جديدة سواء داخل البيئة التعليمية أو في حياته العملية بحيث يجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في المشكلات التي يواجهها في حياته، والتحديات التي يأتي بها المستقبل.

أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية وفي مختلف المقررات الدراسية، حيث استخدمت بعض الدراسات السابقة التنوع بين استراتيجيات مختلفة وأنماط تعلم لتنمية القدرة على اتخاذ القرار، كنموذج التدريس الواقعي مثل دراسة ماهر صبرى (٢٠٠٠)، ونموذج اجتماعي قائم على أفكار جون ديوى، مثل دراسة نعيمة أحمد، سحر عبد الكريم (٢٠٠٠)، واستراتيجية حل المشكلات كما في دراسة زينب خالد، منى الزاكي (٢٠٠٥)، واستراتيجية التعلم القائم على المشكلة، كما في دراسة علا السيد (٢٠١٤)، واستخدم البعض الآخر تصميم بعض المواقف التعليمية، كما في دراسة محمد سلامة (٢٠٠٤)، وتخطيط مواقف تعليمية في الاقتصاد المنزلي، كما في دراسة وفاء أبو غازي (٢٠٠٤). واثبتت دراسة (منير صادق ٢٠٠٨، زبيده قرني ٢٠٠٩، هناء مندوه ٢٠١٠) فعالية خرائط التفكير في تنمية القدرة على اتخاذ القرار.

وفي حدود ما أُتيح للباحثة الاطلاع عليه، لم توجد أى دراسة استخدمت خرائط التفكير في تدريس مقرر " مبادئ الادارة" وتحديد فعاليتها في تنمية بعض عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية .

#### إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

#### أولاً:- اختيار الوحدة التعليمية وإعدادها وفقاً لاستراتيجية خرائط التفكير:

تم اختيار الفصل الثالث من مقرر " مبادئ الادارة" للفرقة الأولى بشعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بطنطا بعنوان (الأهداف والتخطيط واتخاذ القرارات) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، ويتكون الفصل الثالث "الاهداف والتخطيط واتخاذ القرارات" بمقرر "مبادئ الادارة" من خمسة موضوعات، وهي "فروع الإدارة، اتخاذ القرارات، وظائف الإدارة (الأهداف والتخطيط)، التخطيط الإداري والخطة، التخطيط الاستراتيجي" يتم تقديمها للطلاب على مدار عشرة جلسات بواقع جلستين اسبوعياً.

وتم اختيار هذا الفصل نظراً لاحتوائه الفصل على ( المفاهيم الأساسية التي تشكل البنية الرئيسية لمادة "مبادئ الإدارة" والتي يمكن تنظيمها وتقديمها للطلاب من خلال خرائط التفكير الثمانية، عدد من المفاهيم ذات تجريد عال، العديد من الموضوعات التي تثير تساؤلات عديدة لدى الطلاب مما يشجعهم على اتخاذ القرارات في حياتهم العلمية والعملية ).

**ثانياً: إعداد دليل التدريس وفقاً لاستراتيجية خرائط التفكير :-**

حتى يتسنى تدريس الوحدة التعليمية المختارة طبقاً لاستراتيجية خرائط التفكير قامت الباحثة بإعداد دليل التدريس للاسترشاد به في عملية التدريس حيث يتضمن: (مقدمة الدليل، فلسفة الدليل، أهمية الدليل، توجيهات للقائم بالتدريس عند تدريس الفصل عينة البحث، الأهداف العامة للفصل عينة البحث، الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة، الجدول الزمني لموضوعات الوحدة التعليمية، خطة تدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة التعليمية، والتي اشتملت عنون الموضوع والأفكار الرئيسية للموضوع وأهداف كل موضوع مصاغة بطريقة سلوكية و الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة وخطة السير في الموضوع والتي تعتمد على استخدام استراتيجية خرائط التفكير).

**• إعداد كتاب الطالب وفقاً لاستراتيجية خرائط التفكير :-**

**الهدف من إعداد كتاب الطالب:** هو مساعدة طلاب المجموعة التجريبية على: (تعلم موضوعات البحث بطريقة تدريسية تحاكي طريقة عمل العقل البشري لتحقيق مستويات عليا من التفكير، وتمثل في بعض عادات العقل وهي ( المثابرة- التحكم في التهور- التفكير التبادلي - التفكير بمرونة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف القديمة على أوضاع جديدة - التصور والابداع والتجديد)، والقدرة على اتخاذ القرار.

**تم إعداد كتاب الطالب حيث تضمن** لوحة إرشادية لخرائط التفكير، مقدمة كتاب الطالب، الهدف من استخدام استراتيجية خرائط التفكير، المهام التعليمية المطلوب أدائها باستخدام استراتيجية خرائط التفكير لتنمية بعض عادات العقل واتخاذ القرار، بالإضافة إلى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

• تم عرض دليل التدريس وكتاب الطالب على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والاقتصاد منزلي للتأكد من صلاحيتهما، وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات والتي تم وضعها بالاعتبار، وبذلك أصبح دليل التدريس وكتاب الطالب صالحاً للاستخدام.

**ثالثاً:- أدوات البحث :**

للتحقق من فروض البحث قامت الباحثة بتطبيق الأدوات التالية :-

- مقياس عادات العقل (إعداد سماح حسين الجفري عام ٢٠١٢)
- مقياس اتخاذ القرار، اختبار تحصيل دراسي (إعداد الباحثة)



وفيما يلي إجراءات اعداد كل أداة:-

أولاً: مقياس عادات العقل (١) (إعداد سماح حسين الجفري عام ٢٠١٢)

١- الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس ثمان عادات عقلية، إلا أن في البحث الحالي كان الهدف هو قياس سبع عادات عقلية فقط وهي (المثابرة- التحكم فى التهور - التفكير التبادلي - التفكير بمرونة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة - التصور والابتكار والتجديد) ،حيث قامت الباحثة في البحث الحالي باستبعاد (عادة الاستجابة بدهشة وتساؤل) من مقياس عادات العقل للباحثة (سماح الجفري) وذلك لعدم مناسبتها لمحتوى مقرر "مبادئ الإدارة".

٢- تقنين المقياس وضبطه احصائياً:-

أ- صدق مقياس عادات العقل : تحققت الباحثة (سماح الجفري) من صدق مقياس عادات العقل باستخدام: صدق المحكمين ،الصدق الداخلي .

- حساب صدق مقياس عادات العقل في البحث الحالي : قامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من صدق مقياس عادات العقل على طلاب العينة الاستطلاعية التي قوامها (١٥) طالب بحساب صدق الاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات مفردات كل عادة عقلية على حده وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل .

### جدول (٦)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات مفردات كل عادة عقلية على حده وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل

مفردات المحور	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
عادة المثابرة	.516*	.049
عادة التحكم في التهور	.813**	.000
عادة التفكير التبادلي	.679**	.005
عادة التفكير بمرونة	.748**	.001
عادة التساؤل وطرح المشكلات	.827**	.000
عادة تطبيق المعارف السابقة	.657**	.008
عادة التصور والابتكار والتجديد	.373*	.055

(\* ) قيمة "ر" دالة عند مستوى ( $0.05 \geq$ ) ، (\*\* ) قيمة "ر" دالة عند مستوى ( $0.01 \geq$ )

١ - للاطلاع على مقياس عادات العقل أنظر:

- سماح بنت حسين صالح الجفري (٢٠١١) : أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم فى تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .

وتفسر الباحثة الفارق في معامل الارتباط - خاصة بين عادة التصور والابتكار والتجديد - والدرجة الكلية للمقياس بأن عادة التصور والابتكار والتجديد هي بالأصل قدرة عقلية بدرجة كبيرة ومن ثم فإن من المنطقي أن يأتي ارتباطها بالعادات العقلية الأخرى ضعيفا فمن المعروف ان ارتباط الابتكار حتى بالذكاء نفسه كقدرة عقلية يكون عند مستوى معين .

ب - **ثبات مقياس عادات العقل:** قامت الباحثة (سماح الجفري) بحساب ثبات مقياس عادات العقل باستخدام معامل " ألفا كرو نباخ" Cronbach Alpha ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨١) ، وتعد هذه القيمة مرتفعة نسبياً.

- **حساب ثبات مقياس عادات العقل في البحث الحالي :** قامت الباحثة في البحث الحالية للتحقق من ثبات مقياس عادات العقل بحساب معامل الثبات للمقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (١٥ طالب) من طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٢، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد فاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وقد استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية SPSS21 إصدار 21 لحساب معامل الارتباط. وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٦) وهو معامل ثبات مرتفع.

ج- **حساب زمن المقياس :** تم ذلك بحساب متوسط إجابات طلاب العينة الاستطلاعية، وتوصلت الباحثة إلى تحديد زمن المقياس بـ (٥٠) دقيقة.

د - **تقدير درجات تصحيح مقياس عادات العقل:** نظراً لأن البحث الحالي اقتصر على تنمية سبعة عادات عقلية فقط، ولذلك فقد قُدرت الدرجة العليا للمقياس بـ (١٠٥) درجة، والدرجة الدنيا بـ (٢٨) درجة .

**ثانياً: مقياس اتخاذ القرار (اعداد الباحثة)**

١- **الهدف من المقياس:** هو قياس مدى قدرة الطلاب عينة البحث الحالية على اتخاذ القرار في المواقف والمشكلات الادارية المختلفة .

٢- **تصميم المقياس في صورته الأولية :** يتكون المقياس من (١٢) قضية أو مشكلة إدارية، ويلى كل موقف إداري، أربعة بدائل تتفاوت في مدى مناسبتها ودقتها لحل المشكلة، فمنها ما هو أنسب وأدق الحلول ومنها ما هو أقل مناسبة للموقف، وعلى الطالب بعد قراءة بدائل الموقف ، والتفكير في المعلومات المرتبطة بكل بديل ، اختيار أفضل البدائل ( الحلول).

## ٣- تقنين المقياس وضبطه احصائياً:-

أ- صدق المقياس : اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في مجالات التربية مناهج وطرق تدريس والاقتصاد المنزلي، للحكم على صلاحية المقياس للتطبيق ، و بلغت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين، على كل موقف وبدائله ما لا يقل عن ٨٥%، وتم حذف موقف بأكمله، و تعديل عدد البدائل لكل موقف بحيث أصبحت ( ٥ بدائل) بدلاً من (٤ بدائل)، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق .

ب- ثبات المقياس : تم حساب معامل الثبات في البحث الحالية باستخدام طريقة إعادة التطبيق حيث قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بإعادة تطبيقه مرتين بفاصل زمني أسبوعين، على أفراد عينة البحث الاستطلاعية، والتي قوامها (١٥) طالب، باستخدام معادلة بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٠) وهو معامل ثبات مرتفع .

ج- تحديد زمن المقياس : تم ذلك بحساب متوسط إجابات طلاب العينة الاستطلاعية، وتوصلت الباحثة إلى تحديد زمن المقياس بـ (٢٠) دقيقة.

د- تحديد الدرجة الكلية للمقياس : يتكون المقياس من ( ١١) موقفاً إدارياً لكل موقف منها (٥) بدائل متدرجة ،لذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٥٥ درجة) والنهاية الصغرى للمقياس (١١ درجة) .

هـ - الصورة النهائية لمقياس اتخاذ القرار : يشتمل علي :

صفحة تعليمات المقياس، صفحات مفردات المقياس وتتضمن (١١) قضية أو مشكلة إدارية، ويلى كل موقف إداري، خمسة بدائل تتفاوت في مدى مناسبتها ودقتها لحل المشكلة .(ملحق ٥)

## ثالثاً: الاختبار التحصيلي (اعداد الباحثة)

١- تحديد الهدف من الاختيار : يهدف الاختبار الحالي إلى قياس تحصيل طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي، للمحتوى العلمي للفصل الثالث من مقرر " مبادئ الإدارة" (الأهداف والتخطيط واتخاذ القرارات) .

٢- تحليل المحتوى : قامت الباحثة بتحليل محتوى الفصل الثالث ( الأهداف والتخطيط واتخاذ القرار)، من مقرر مبادئ الإدارة للفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي، وذلك بهدف تحديد أوجه التعلم المعرفية المتضمنة في المفاهيم والتعميمات والمهارات المتضمنة داخل الفصل، وتحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الفصل.

وللتأكد من موضوعية التحليل أتبعته الباحثة الآتي:-

أ- حساب ثبات نتائج التحليل: أجرت الباحثة عمليتين تحليل للوحدة التعليمية موضوع البحث، وذلك بفاصل زمني شهر بهدف الحصول على أعلى نسب اتفاق بين عمليات التحليل، مما يكفل ثبات عملية التحليل، ولحساب معامل ثبات التحليل فقد تم استخدام معامل سكوت (SCOTE) وقد تم الحصول على معامل اتفاق لثبات وحدة البحث يساوي ٠.٨٧% وهذه القيمة لمعامل سكوت تدل على نسبة ثبات عال لتحليل المحتوى.

٣- تحديد عدد المفردات في كل موضوع : حيث قامت الباحثة بعمل جدول للأوزان النسبية، ثم قامت الباحثة بحساب النسب المئوية لكل محك في كل موضوع من الموضوعات، وبعد ذلك قامت الباحثة بتحديد عدد أسئلة الاختبار كما يوضح جدول مواصفات الاختبار التالي:

جدول (١٠) مواصفات الاختبار التحصيلي

المستويات المعرفية						عدد الأسئلة	الموضوع
التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر		
٥	٧	----	١٠-٤	٣-٢	٩-٨-٦-١	١٠	الأول
١٤	----	١٦	----	١٥-١٣-١١	١٢	٦	الثاني
٢٠-١٩	----	----	٢١	١٨-١٧	٢٢	٦	الثالث
٢٦-٢٤	----	٢٥	----	٢٧-٢٣	٢٨	٦	الرابع
٣٥-٣٣	----	٣٤	٣٠	٣١-٢٩	٣٢	٧	الخامس
٤٠-٣٨	-----	----	٣٩	٣٧	٣٦	٥	السادس
٤٣	٤٢	----	٤٦	٤٤-٤١	٤٥	٦	السابع
٥٢	٥١	----	٥٠	٤٩-٤٨	٤٧	٦	الثامن
٥٤	٥٣	----	٦٠	٥٩-٥٧-٥٦	٥٨-٥٥	٨	التاسع
١٣	٤	٣	٨	١٩	١٣	٦٠	المجموع

ويتضح من جدول المواصفات أن الاختبار يتكون من (٦٠) سؤال لقياس أهداف الفصل ويتحدد منها (١٣) سؤال لقياس مستوى التذكر و (١٩) سؤال لقياس مستوى الفهم و (٨) أسئلة لقياس مستوى التطبيق و (٣) أسئلة لقياس مستوى التحليل و (١٣) سؤال لقياس مستوى التقويم و (٤) أسئلة لقياس مستوى التركيب .

وقد التزمت الباحثة بالبيانات الواردة في جدول المواصفات عند وضع أسئلة الاختبار الخاصة بكل مستوى من المستويات المعرفية.

#### ٤- تقنين الاختبار وضبطه إحصائياً:

أ- **صدق الاختبار** : وقد تم التأكد من صدق الاختبار الحالي عن طريق صدق المحتوى حيث قامت الباحثة بتحليل المحتوى للفصل الثالث من مقرر "مبادئ الإدارة"، ثم تم صياغة الأهداف السلوكية المتضمنة في موضوعات الفصل طبقاً لتصنيف بلوم في جميع المستويات المعرفية، كما تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع الأهداف السلوكية المتضمنة في الفصل، وذلك في ضوء جدول المواصفات السابق.

• تم عرض الاختبار التحصيلي على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحيته، وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات والتي تم وضعها بالاعتبار، وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي صالحاً للاستخدام.

ب - **حساب ثبات الاختبار التحصيلي** : أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي في صورته الأولى، على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها ( ١٥ ) طالب بالفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي، وذلك بخلاف عينة البحث الحالية، حيث تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى معرفي والدرجة الكلية للاختبار وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مستوى معرفي والدرجة الكلية للاختبار

الاختبار	المستويات المعرفية	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
الدرجة الكلية للاختبار	التذكر	* * ٠.٨٢٩	٠.٠٠٠
	الفهم	* * ٠.٨٤٥	٠.٠٠٠
	التطبيق	* ٠.٥٢٧	٠.٠٤٣
	التحليل	* * ٠.٦٢٢	٠.٠٤٩
	التركيب	* * ٠.٥٣٠	٠.٠٢٠
	التقويم	* ٠.٥٢٤	٠.٠٤٥

(\* ) قيمة "ر" دالة عند مستوى (  $0.05 \geq$  ) ، (\* \*) قيمة "ر" دالة عند مستوى (  $0.01 \geq$  )

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مستوى معرفي والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوي ( $\geq 0.01$ ) فيما عدأ مستوى " التطبيق والتقويم" فهما دالان عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) مما يدل علي أن المكونات الفرعية للاختبار تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للاختبار بينوده.

٥- حساب زمن الاختبار : تم حساب الزمن المناسب للإجابة على الاختبار عن طريق حساب متوسط إجابة طلاب العينة الاستطلاعية، حيث يقدر (٦٠) دقيقة.

٦- وضع الاختبار التحصيلي في الصورة النهائية و يشتمل علي : صفحة تعليمات الاختبار، صفحات مفردات الاختبار وتتضمن (٦٠) مفردة، ولكل مفردة أربعة بدائل مختلفة حيث تحددت الدرجة العظمى للمقياس (٦٠) درجة و الدرجة الصغرى (صفر) كما تم وضع نموذج الإجابة. (ملحق ٦)

رابعاً:- التصميم التجريبي وإجراءات التجربة:-

١- الهدف من تجربة البحث :

تهدف تجربة البحث إلى قياس فعالية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي لإكسابهم بعض مهارات التفكير العقلية مثل (المثابرة- التحكم فى التهور - التفكير التبادلي - التفكير بمرونة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة - التصور والابتكار والتجديد)، وذلك لتنمية القدرة على استغلال القدرات العقلية الكامنة لديهم وتوظيفها بفاعلية في عملية التعلم وفى حياتهم إن أمكن ذلك.

٢- عينة تجربة البحث: قامت الباحثة باختيار مجموعة من طلاب الفرقة الأولى المستجدين بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بطنطا وعددهم (٣٠) طالب وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٥) طالب لكل مجموعة.

٣- التصميم التجريبي للدراسة:-

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج شبه التجريبي، والذي يعتمد على اختيار المجموعات المتكافئة، حيث قامت الباحثة بتقسيم العينة عشوائياً، إحداهما مجموعة تجريبية تعرضت للمتغير المستقل ، وهو دراسة فصل " الأهداف والتخطيط واتخاذ القرار" بواسطة استراتيجية خرائط التفكير ، والأخرى مجموعة ضابطة تعرضت لدراسة نفس الفصل بالطريقة التقليدية، وبإجراء تطبيق قبلى وبعدي لأدوات البحث (مقياس عادات العقل، مقياس القدرة على اتخاذ القرار، اختبار تحصيل دراسي) لكل من طلاب المجموعة التجريبية والضابطة يمكن المقارنة بينهما.

٤- ضبط المتغيرات الوسيطة المؤثرة في التجربة : حيث تم ضبط المتغيرات الوسيطة المؤثرة في البحث وذلك لإبعاد أثرها لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، وللتحقق من فروض البحث، ومحاولة الإجابة على أسئلتها، وقد قامت الباحثة بضبط المتغيرات المؤثرة في البحث كما يلي :-

#### أ- العوامل المرتبطة بخصائص أفراد العينة :-

- العمر الزمني :- هناك تقارب بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط العمر الزمني، حيث يتراوح أعمار الطلاب بين ١٨ - ١٩ سنة.
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي :- يعتبر مقارياً، حيث أن الطلاب جميعاً من بيئة اجتماعية واحدة تمثل مدينة طنطا وتوابعها بمحافظة الغربية.

#### ب- العوامل المرتبطة بتنفيذ البحث :-

- طبيعة المادة الدراسية :- تم تدريس نفس المحتوى ، فصل ( الأهداف والتخطيط واتخاذ القرارات ) من مادة مبادئ الإدارة للمجموعتين التجريبية والضابطة، في نفس الظروف التجريبية، ونفس الفترة الزمنية.
- المدة الزمنية :- بلغت مدة التدريس (١٢) جلسة للمجموعة التجريبية بواقع جلستين أسبوعياً ، حيث بلغت المدة الزمنية للجلسة الواحدة ساعتين.، وذلك بدون تطبيق الأدوات قبلها وبعدياً.
- القائم بعملية التدريس :- قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية، وقام أستاذ المادة بالتدريس للمجموعة الضابطة.

#### ٥- التطبيق القبلي لأدوات البحث :-

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث ( مقياس عادات العقل - مقياس القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الادارية ) قبلياً على عينة البحث بهدف تحديد مستوى الطلاب قبل التدريس باستراتيجية خرائط التفكير، ثم قامت الباحثة بتصحيح إجابات الطلاب عينة البحث، ورصد الدرجات ، ثم قامت بالتحليل الإحصائي للبيانات باستخدام اختبار (ت) اختبار "t- test" لمتوسطين غير مرتبطين" وتم حساب النسبة الفائية باستخدام اختبار Levene's Test for Equality of Variances ، وأكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في الاختبارات القبلي في البحث، وتجانس المجموعتين من حيث متوسط الأداء القبلي في مقياس عادات العقل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ، ومقياس اتخاذ القرار ، وذلك لأن قيمة " ف " المحسوبة أقل من قيمة " ف " الجدولية، وأيضا قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٨)

، مما يدل علي أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين من حيث المستوي المبدئي لكل من مهارات اتخاذ القرار، وعادات العقل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

#### ٦- مرحلة التدريس :-

( أجريت عملية التدريس فى الفترة من ٢٣ / ٢ / ٢٠١٣ إلى ٣٠ / ٣ / ٢٠١٣ ) بدأت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ( ٢٠١٢ / ٢٠١٣ )، وبعد مرور أسبوعين تقريباً من بداية البحث، لأن فصل " الأهداف والتخطيط واتخاذ القرار " هو الفصل الثالث من مقرر " مبادئ الإدارة " ، حيث قامت الباحثة بالتطبيق القبلي للأدوات ، ثم بدأت عملية التدريس، حيث قامت الباحثة بعمل جلسة تمهيدية للطلاب لتدريبهم على استخدام استراتيجية خرائط التفكير، ثم قامت الباحثة بتوزيع المهام التى سيقوم الطلاب بأدائها من خلال كتاب الطالب ، وبذلك استغرقت عملية التدريس ( ٦ ) أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً .

#### ٧- التطبيق البعدي لأدوات البحث :-

بعد الانتهاء من تدريس فصل " الأهداف والتخطيط واتخاذ القرارات " من مقرر "مبادئ الإدارة" للمجموعتين التجريبية والضابطة، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً والمتمثلة فى (مقياس عادات العقل، مقياس اتخاذ القرار ، اختبار تحصيلي).

#### نتائج البحث

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للتحقق من صحة الفروض

#### ❖ نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لأدوات البحث:

#### الفرض الأول:

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدى طلاب قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية فى مقرر " مبادئ الإدارة"، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (  $\geq 0.05$  ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (T-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل والنتائج كما بالجدول التالي:



جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس عادات العقل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير $\eta^2$
المثابرة	التجريبية	11.73	1.10	28	9.96*	دالة	0.78
	الضابطة	7.73	1.10				
التحكم في التهور	التجريبية	12.80	1.01		10.82*	دالة	0.80
	الضابطة	8.33	1.23				
التفكير التبادلي	التجريبية	12.60	0.99		8.39*	دالة	0.71
	الضابطة	8.73	1.49				
التفكير بمرونة	التجريبية	8.80	0.68		1.43*	غير دالة	0.06
	الضابطة	8.20	1.47				
التساؤل وطرح المشكلات	التجريبية	10.87	1.19		3.91*	دالة	0.35
	الضابطة	9.20	1.15				
تطبيق المعارف السابقة	التجريبية	10.20	0.86		4.52*	دالة	0.42
	الضابطة	8.33	1.35				
التصور والابتكار والتجديد	التجريبية	10.13	1.13		4.04*	دالة	0.36
	الضابطة	8.27	1.39				
العادات (ككل)	التجريبية	77.13	4.88	11.41*	دالة	0.82	
	الضابطة	58.80	3.86				

(\* قيمة "ت" دالة عند مستوي  $(\geq 0.05)$ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $(\geq 0.05)$  وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته فيما عدا عادة (التفكير بالمرونة) حيث بلغت قيمة "ت" ١.٤٣ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوي  $(\geq 0.05)$ ، وتُرجع الباحثة عدم دلالة عادة (التفكير بالمرونة) إلى طبيعة محتوى مقرر "مبادئ الإدارة" الذي يعد بالأساس مدخل لمبادئ وأسس وقواعد علم الإدارة

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين أداء المجموعتين اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير استراتيجيات التفكير، ولذلك نقوم بحساب إحصاء "مربع ايتا"  $\eta^2$  لحساب حجم التأثير لكل مكون من مكونات مقياس عادات العقل

وللمقياس ككل والتي بلغت (0.82) وهذا يعني أن 82% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة التدريسية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير قد يكون له أثر كبير في تنمية عادات العقل.

### الفرض الثاني:

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية في مقرر " مبادئ الإدارة"، وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (  $\geq 0.05$  ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار ."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (T-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي مقياس اتخاذ القرار.

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس اتخاذ القرار

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير $\eta^2$
التجريبية	47.26	4.49	28	20.06*	دالة عند مستوي 0.05	0.93
الضابطة	21.86	1.95				

(\*قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0.05$ )

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0.05$  وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار - لصالح المجموعة التجريبية.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين أداء المجموعتين اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الاستراتيجية القائمة علي خرائط التفكير ولذلك نقوم بحساب إحصاء "مربع ايتا"  $\eta^2$  لحساب حجم التأثير والتي بلغت (0.93) وهذا يعني أن 93% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام استراتيجية خرائط التفكير قد يكون له أثر كبير في تنمية القدرة على اتخاذ القرار.

**الفرض الثالث:**

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية في مقرر "مبادئ الإدارة"، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي علي الاختبار التحصيلي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

مكونات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير $\eta^2$
التذكر	التجريبية	13.00	0.00	28	15.10*	دالة	0.89
	الضابطة	8.87	1.06				
الفهم	التجريبية	18.07	0.80		15.27*	دالة	0.89
	الضابطة	11.80	1.37				
التطبيق	التجريبية	7.07	0.80		10.28*	دالة	0.79
	الضابطة	4.07	0.80				
التحليل	التجريبية	2.40	0.51		5.06*	دالة	0.47
	الضابطة	1.07	0.88				
التركيب	التجريبية	2.73	0.70		4.60*	دالة	0.43
	الضابطة	1.20	1.08				
التقويم	التجريبية	12.27	0.70		12.34*	دالة	0.84
	الضابطة	7.87	1.19				
(ككل)	التجريبية	55.53	2.07		17.91*	دالة	0.92
	الضابطة	34.87	3.96				

(\* قيمة "ت" دالة عند مستوي ( $\geq 0.05$ ))

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ( $0.05 \geq$ ) وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته. بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين أداء المجموعتين اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير الاستراتيجية القائمة علي خرائط التفكير ولذلك نقوم بحساب إحصاء "مربع ايتا  $\eta^2$ " لحساب حجم التأثير لكل مكون من مكونات الاختبار التحصيلي (ككل) والتي بلغت ( $0.92$ ) وهذا يعني أن  $92\%$  من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة التدريسية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير قد يكون له أثر كبير في تنمية التحصيل الدراسي لمقرر "مبادئ الإدارة".

#### مناقشة النتائج وتفسيرها :

من العرض السابق لنتائج الدراسة تم التوصل للآتي:

■ تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته فيما عدا عادة (التفكير بالمرونة) - لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن اكتساب المتعلمين للعادات العقلية يكون من خلال ممارستهم لمهام تعليمية تعليمية مصممة لتوظيف عادات العقل فيها ، وهذا ما تم في هذه البحث حيث صُممت أنشطة تعليمية باستخدام خرائط التفكير وظف خلالها الطلاب عادات العقل المتعلقة بكل من عادة ( المثابرة ، التحكم في التهور ، التفكير التبادلي ، التفكير بمرونة ، التساؤل وطرح المشكلات ، تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة ، التصور والابتكار والتجديد) .

ورغم أن التفكير بمرونة أحد قدرات التفكير الابتكاري إلا أن المقصود بها في عادات العقل يختلف عن المقصود بها كقدرة ابتكارية. حيث أن عادة (التفكير بمرونة) هنا هي انشاء صور ذهنية جديدة والمرونة في تنفيذها، وهذا اجتهاد من الباحثة كتفسير لعدم دلالة الفروق في عادة (التفكير بمرونة) ودلالاتها في عادة (التصور والابتكار والتجديد).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أكدت على فعالية استخدام أساليب التدريس غير التقليدية في تنمية عادات العقل كدراسة إيمان حسنين محمد عصفور ( ٢٠٠٨ )، دراسة رجب الميهي، جيهان محمود (٢٠٠٩) ، دراسة عزة محمد جاد النادى ( ٢٠٠٩ )، دراسة نوراهاان حسين ابراهيم النشوى (٢٠١١) . كما تتفق مع دراسة فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٧) ،

دراسة ابتهاج عبد الهادي عمران (٢٠٠٨)، دراسة هناء على مندوه (٢٠١٠)، دراسة وضحي بنت حباب بن عبدالله العتيبي (٢٠١٣) والتي أثبتت فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل .

■ تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار- لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن طرح الأسئلة الكاشفة للمعرفة أثناء إعداد خرائط التفكير أثارت لدى الطلاب العديد من التساؤلات والاستفسارات التي ساعدت الطلاب في اتخاذ القرار بشأن ما يمتلكونه من معرفة خاطئة لتصحيحها والبناء عليها، كما أن الاهتمام بربط المعرفة العلمية بالواقع الفعلي والتطبيق للطلاب أدى إلى بقاء أثر التعلم واتاحة الفرصة لاستخدام هذه المعرفة في حل مواقف ومشكلات متعددة تواجههم، كما أن التقويم الذي تم خلاله طرح قضايا ومشكلات واجهت الطلاب في حياتهم اليومية لطرح مجموعة من البدائل واختيار أفضلها للوصول إلى القرار الرشيد، فهذا بدوره أدى إلى تنمية القدرة على اتخاذ القرار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة منير موسى صادق (٢٠٠٨)، ودراسة زبيدة محمد قرني (٢٠٠٩)، ودراسة هناء على مندوه (٢٠١٠).

■ تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل) وعند كل مكون من مكوناته - لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن استخدام استراتيجيات خرائط التفكير، ساعد الطلاب على زيادة المعرفة العلمية، ونمو التحصيل الدراسي من خلال إيجابية الطلاب في تخطيط وتنظيم العديد من خرائط التفكير في الموضوعات المختلفة للمحتوى مجال البحث، بالإضافة إلى تحمل مسؤولية التعلم أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية التي أدت إلى التعلم ذي المعنى القائم على الفهم، كما أن اعتماد آلية استخدام خرائط التفكير على الحوار البصري الذي جعل كل طالب لديه إسهام ذو قيمة في تنظيم ومعالجة وتوليد الأفكار، كما أن الاستخدام المترابط لخرائط التفكير أدى إلى تكامل العمليات المعرفية في تعلم المفاهيم العلمية، مما دعم التعلم التفاعلي، والتفكير عالي المستوى، وبالتالي الفهم العميق، كما أن خرائط التفكير قللت من السرد اللغوي للمحتوى، مما أتاح فرصة كبيرة للطلاب لتذكر وفهم عناصر المحتوى، كما أن خرائط التفكير يمكن استدعائها بسرعة في عقل الطالب، وتنظيم معلومات المحتوى داخل تلك الأشكال يسر

استدعائها وسمح بالانتقال إلى مستوى الفهم لتلك المعلومات، وتطبيقها في مواقف جديدة، الأمر الذى ساهم في تحسين التحصيل الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : دراسة سنية الشافعي (٢٠٠٦)، دراسة علياء علي ومها عبد السلام (٢٠٠٧)، دراسة خالد الباز، (٢٠٠٧)، دراسة مندور عبد السلام، (٢٠٠٨)، دراسة محمد موسى محمد بنى موسى (٢٠١١).

#### توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصى الباحثة بما يلي :

- ١- استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تدريس مقررات قسم الاقتصاد المنزلي واعتمادها كأسلوب تدريس بكليات التربية النوعية .
- ٢- اعادة صياغة محتوى المقررات الدراسية في كليات التربية النوعية وفقاً لاستراتيجية خرائط التفكير .
- ٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية، لاستخدام خرائط التفكير في تخطيط وتنفيذ المقررات الدراسية لتشجيع الطلاب على تنمية عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار .
- ٤- عقد دورات تدريبية لمعلمي وموجهي الاقتصاد المنزلي بالمرحلة التعليمية المختلفة باستخدام استراتيجية خرائط التفكير وتطبيقها في تخطيط دروس الاقتصاد المنزلي .

#### مقترحات البحث :

- ١- دراسة أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض العادات العقلية غير الواردة في البحث الحالية.
- ٢- دراسة أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تنمية متغيرات أخرى، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، والاتجاه نحو دراسة بعض المواد الأخرى لدى طلاب كليات التربية النوعية.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة تستهدف استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية أخرى لتنمية عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار .

## المراجع:

## أولاً: المراجع العربية

١. ابتهاج عبد الهادي عمران (٢٠٠٨)، فاعلية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات العق والتحصیل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادی مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢. إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٢): العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ ، ط١، الرياض : مكتبة الشقري .
٣. إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠٠٨): برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات بشعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤. إيمان عبد الحكيم الصافوري، زيزي حسن عمر (٢٠١١) : تنمية عادات العقل والتحصیل لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية، المؤتمر السنوي ( العربي السادس - الدولي الثالث) تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، من ١٣، ١٤ أبريل ( جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية)، ص ص ١٦٤٦ - ١٦٧١.
٥. أحمد محمد المصري (٢٠٠١) الإدارة الحديثة، الاتصالات، القرارات، مؤسسة الشباب الجامعية، الإسكندرية.
٦. آرثر كوستا (١٩٩٧): البحث عن حياة ذكية، قراءات في مهارات التفكير الناقد وتعليم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ترجمة فيصل يونس، القاهرة، دار النهضة العربية.
٧. آرثر كوستا ، وبيننا كالليك (٢٠٠٣) : تفعيل وإشغال عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، ط١، الدمام : دار الكتاب التربوي.
٨. السعيد محمد عبد الرازق (٢٠١٠): "فاعلية نموذج بايبفي تحصيل الأحياء وتنمية الوعي بالمشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرار تجاهها لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٩. بامرويينز، جان سكوت (٢٠٠٠): الذكاء الوجداني، (ترجمة) صفاء الأعسر، علاء الدين كفاي، القاهرة، دار قباء.
١٠. تغريد عمران (٢٠٠٣) : نحو أفاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي "تهاية قرن - وارهاسات قرن جديد"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

١١. خالد صلاح علي الباز (٢٠٠٧): فعالية استخدام خرائط التفكير في تدريس الإتزان الكيميائي على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي وذكاءاتهم المتعددة، **المؤتمر العلمي الحادي عشر، التربية العلمية.. إلى أين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية.**
١٢. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٥): **الدماغ والتعليم والتفكير، عمان، الأردن، دار دي بونو للنشر والتوزيع.**
١٣. رجب السيد الميهي ، جيهان أحمد محمود (٢٠٠٩): فاعلية تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى أساليب معالجة المعلومات المختلفة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية، جامعة حلوان ، مجلد ١٥، العدد ١، ص ص ٣١٣ - ٣٤٩.**
١٤. زيده محمد قرني (٢٠٠٩): التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التأملى واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى فى مادة العلوم، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس، عدد (١٤٩)، أغسطس، ص ص ١٨٣ - ٢٣٦.**
١٥. زينب عاطف خالد، منى مصطفى الزاكي (٢٠٠٥): فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات فى التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلى فى مادة التنسيق الديكورى ، **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية، ( العدد الرابع والثلاثون، المجلد الثانى ).**
١٦. سعيد عبده أحمد مقبل وعلال بن العزمية (٢٠١٣): أثر استخدام خرائط التفكير فى تدريس الاقتصاد على الفهم والاتجاه لدى طالبات الصف الثانى الثانوى الأديبى فى محافظة عدن بالجمهورية اليمنية، **المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع ، العدد السابع، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، ص ص ٦١ - ٩١.**
١٧. سماح بنت حسين صالح الجفرى (٢٠١١) : أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم فى تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، **رسالة دكتوراة ، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ، ص ص ٣٧ - ٥٩.**
١٨. سميلة الصباغ، نورة الجعيد (٢٠٠٦): دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين فى المملكة العربية السعودية ونظائرهم فى الأردن، **المؤتمر العلمى الإقليمى للموهبة، المملكة العربية السعودية،، ص ص ٧١٣ - ٧٤٣.**



١٩. سنية محمد الشافعى (٢٠٠٦): خرائط التفكير وأثرها على تحصيل المفاهيم العلمية، وتعزيز إستخدام استراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمى العاشر، التربية العلمية: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، من ٣٠ / ٧ إلى ١ / ٨ ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، فندق المرجان، فايد - الإسماعيلية ص ص ٣٥ - ٧٢.
٢٠. سيد محمود الهوارى (٢٠٠١): القرارات الذكية فى الحياة الشخصية والعائلية والمهنية، القاهرة، مكتبة عين شمس.
٢١. عبير إبراهيم زيدان محمد (٢٠٠٥): تدريس عادات العقل :مدخل لتعلم الرياضيات مدى الحياة، المؤتمر العلمى الخامس - للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، فى الفترة من ٢٠ - ٢١ يوليو .
٢٢. عزه محمد جاد النادى (٢٠٠٩): أثر التفاعل بين تنويع إستراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (١٥)، عدد (٣)، ص ص ٣١٣ - ٣٤٩.
٢٣. علا مصطفى السيد (٢٠١٤): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى الملبسى والأداء الابتكارى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
٢٤. علياء علي، مها عبد السلام (٢٠٠٧): فعالية استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل والتفكير الابتكارى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى التاسع عشر، تطوير المناهج فى ضوء معايير الجودة، المجلد الثالث، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٥-٢٦ يوليو، ١٠٩٩-١١٣٦.
٢٥. على بن حمد ناصر علامى ريانى (٢٠١١): أثر برنامج إثرائى قائم على عادات العقل فى التفكير الإبداعى والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
٢٦. فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٧): فعالية استخدام خرائط التفكير فى تحصيل الكيمياء، وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدى الطالبات بالصف الحادى عشر بسلطنة عمان، سلسلة بحوث ودراسات عربية فى التربية وعلم النفس، بنها، العدد الثانى، ص ص ١ - ٣٦.

٢٧. كمال زيتون (١٩٩٨) : **التدريس : نماذجه ومهاراته**، الاسكندرية: المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
٢٨. ماهر إسماعيل صبرى، ناهد عبد الراضى نوبى (٢٠٠٠): "فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعى فى تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طالبات شعبة الفيزياء والكيمياء نوات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للنبات بالريستاق"، سلطنة عمان، مجلة التربية العلمية، المجلد ( الثالث)، العدد (الرابع)، صص ١١٩-١٧٧.
٢٩. محمد بكر نوفل (٢٠٠٨): **تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل** ، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٣٠. محمد بن أحمد مرشد القواس (٢٠١٣): فاعلية برنامج تسريع التفكير فى الرياضيات (CAME) على تنمية عادات العقل البشرى والتواصل الرياضى والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى.
٣١. محمد دخيل صغير الطلحى (٢٠١٤): فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية بعض عادات العقل فى مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
٣٢. محمد سلامة محمد على (٢٠٠٤): تصميم بعض المواقف التعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى وقياس فاعليتها، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة حلوان ، كلية التربية.
٣٣. محمد موسى محمد بنى موسى، فاعلية استخدام خرائط التفكير فى تنمية التفكير الابداعى والتحصيل فى الهندسة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس، عدد (١٦٨) مارس ٢٠١١، صص ١٣١-١٧٨.
٣٤. ممدوح عبد الهادى عثمان عامر، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير والعروض التقديمية باستخدام الحاسب الآلى لتدريس مادة الاقتصاد بالصف الأول الثانوى التجارى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس، عدد (١٤٥) أبريل ، ٢٠٠٩. صص ١٣-٧٢.

٣٥. منال محمود أحمد وفا: فاعلية خرائط التفكير فى فهم المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠١٢.
٣٦. مندور فتح الله عبد السلام (٢٠٠٨): "أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تنمية التحصيل فى مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع، ديسمبر، ٢٣١-٢٦٦.
٣٧. منير موسى صادق (٢٠٠٨): "التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي فى تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الثاني، المجلد الحادي عشر، يونيو، ص ص ٦٩-١٤٠.
٣٨. نعيمة حسن أحمد، سحر محمد عبد الكريم (٢٠٠٠): أثر التدريس بنموذج اجتماعي فى تنمية المهارات التعاونية واتخاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس، المجلد (الثالث)، العدد (الرابع)، ديسمبر، ص ص ٧٧-١١٧.
٣٩. نوال عبد الفتاح فهمي (٢٠٠٨): أثر استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فى مادة العلوم، مجلة التربية العلمية، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع، ديسمبر، ٦٣-١١٨.
٤٠. نوراها نوراها حسين ابراهيم النشوى، فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية فى تنمية بعض عادات العقل المعرفية لدى دارسات الفصل الواحد، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم علم النفس التربوي جامعة القاهرة، ٢٠١١.
٤١. هناء على مندوه (٢٠١٠): فعالية استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير واتخاذ القرار فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم المناهج وطرق التدريس
٤٢. وضى بنت حباب بن عبدالله العتيبي (٢٠١٣): فاعلية خرائط التفكير فى تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الأول، يناير ٢٠١٣، ص ص ١٨٧ - ٢٥٠.

٤٣. وفاء محمد عثمان أبو غازي (٢٠٠٤): تخطيط مواقف تعليمية في الاقتصاد المنزلي وقياس فاعليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤٤. يوسف جلال يوسف أبو المعاطي (٢٠٠٤): مدى فاعلية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد ٥٦، ص ٣١٨.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1-Adams, C.: Power point; Habits of mind and classroom culture, **journal of curriculum studies**, Vol.38(4), 2006, P.p 389-411.
- 2-Costa, A.,Kallick,B.(2000): **Activating and Engaging Habits of Mind**, Alex, VA: Association for Vision and Curriculum Development.
- 3-Costa, A., Kallick, B ., (2008): **Learning and Leading with Habits of Mind: 16 Essential Characteristics for success**, Association for Supervision and Curriculum Development, **P.P 112 – 115**.
- 4-Holiday, L.(2006): **Thinking Maps**, Holly Tree Elementary School. [www.nhcs.k12.nc.us/htree/curriculum/thinkingmaps.html](http://www.nhcs.k12.nc.us/htree/curriculum/thinkingmaps.html)
- Hyerle,D.(1996): Thinking Maps: Seeing is Understanding, **Education-leadership**, V.53(4),p.85-89.
- 5-Holzman,S., (2004): Thinking Maps : Strategy-based learning for English language learners and others , annual administrator conference13th **closing the achievement gap for education learner students**. Sonoma County Office of Education, California department of education .p.p 3- 6.
- Hyerle,D. (2004): **Students Successes with Thinking Maps**, Alex, VA., Association for supervision and curriculum development.
- 6-Hyerle,D, Curtis s., Alper I. (2004): **Students Successes with Thinking Maps, School based Research, Results and Models Using Visual Tools**. Corwin Press, SAGE Publications.
- 7-Kortland, K. (1996): An sTs Case study about students decision making on waste issue, **Journal of Science education**, 8 (6), November, 80 (6), 674.
- Mabie, k. (2006): **Research highlights from student successes with thinking maps-** David Hyerle,ed., [www.thinking foundation.org](http://www.thinking foundation.org)
- 8-Piel, J.E. (1993): Decision making: A goal of STS. In R.E. Yager (ed.), **The science, technology, society movement**. Washington, DC: National Science Teachers Association.
- 9-Reubell, S. (1999): " What Are the Benefits of Thinking Maps?," (available online). Retrieved, feb.20, 2014 from [http://www.ehow.com/about\\_5084457\\_benefits-thinking-maps.html](http://www.ehow.com/about_5084457_benefits-thinking-maps.html)